

لماذا ظهرت العذراء في كنيسة الزيتون؟

ما معنى أجراب الحرام
والوان المطربس
التي تظهر بهما؟

كتب: ميخائيل خليل

بدأت لجنة تقصي الحقائق التي ألفها البابا كيرلس السادس لتحقيق حالات الاشخاص الذين شفوا من أمراضهم نتيجة لرؤيتهم السيدة العذراء في كنيسة الزيتون . يرأس اللجنة الانبا أغريغوريوس الذي قال اننا سنستعين في هذا الشأن بمجموعة من الاطباء تمثل مختلف التخصصات ليكون التقرير النهائي عن هذه الحالات بعيدا عن كل شبهة .

عامة يمكن أن أقول أنه لا بد أن يكون لهذا الظهور العجيب معنى مهم . ولابد أن يكون علامة واضحة على عناية الله بنا .

الصلاة والكفاح

اجاب الانبا اغريغوريوس على سؤال حول معنى هذا الظهور ولماذا في كنيسة الزيتون بالذات فقال :

ان العذراء تبدو في بعض حالات ظهورها وهي تصلى - وبالنسبة لتاريخ ظهورها في مصر - فان الظهور وهي تصلى يعتبر الاول من نوعه ، وقد يكون معناه انها تصلى من أجلنا ، وقد يكون معناه أيضا انها تستنفضنا وتستنحنا على اللجوء الى الله وكأنها تقول أنا معكم وأصلي من أجلكم ، وهي تدفعنا أيضا الى الكفاح ، وبالصلاة والكفاح تهون أماننا الصعاب في استرداد حقوقنا وأرضنا المغتصبة والمعروف أن لجبل الزيتون أهمية خاصة بالنسبة للمسيح وللعذراء ، وربما يكون اختيارها لكنيسة الزيتون - في الوقت الذي احتل فيه اليهود جبل الزيتون المقدس - ما يشير الى هذه المعاني جميعا حتى تسير في طريق النصر .

من ناحية أخرى شاهدت الجموع المحتشدة حول كنيسة عذراء الزيتون سربا من الحمام الابيض يطير فوق الكنيسة مرتين صباح أمس . كانت المرة الاولى في الساعة الواحدة صباحا والمرة الثانية في الساعة الرابعة صباحا .

الحمام والارضية

تهتم لجنة تقصي الحقائق بدراسة التقارير التي تلقتها من الناس الذين شاهدوا الحمام والارضية التي تبدو فيها العذراء عند ظهورها الكامل .

ويقول الانبا اغريغوريوس ان الحمامة في معناها الديني تشير الى البساطة والروحانية وترمز الى السلام ، أما مسألة ألوان الارضية فانها بدت في اللون الاصفر للبعض واللون السماوي للبعض الآخر واللون الاصفر يرمز للروحانية في درجاتها العالية وبتلوه في ذلك اللون السماوي .

معنى .. مهم

أضاف رئيس اللجنة : انني لا أريد أن نقرر برأى قاطع الآن حتى تنتهي اللجنة من وضع تقريرها حول معنى الحمام والالوان لان العذراء لم تتكلم عند ظهورها لاحد ، وكل تفسير في هذا الشأن سابق لاوانه ، ولكن وبصفة

بعض
الظهور
تلقى
الحقائق
بإكمام: